الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | دورة: جوان 2009

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات ، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها | المدة: 2 سا و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول:

النّص:

قال الشاعر إيليا أبو ماضي:

خُذ ما (استطعت) من الدنيا وأهليها   لكن تعلّم قليلا كيف تعطيها

كن وردة طيبها حتى لسارقها   لا دمنَةً خُبثها حتى لساقيها

أكان في الكون نور نستضيء به   لَو السَّماء طَوَت عنّا دَراريها؟

يا عابد المال، قُل لي هل وجدت به   روحا تُؤَاسيك ، أو روحا تؤاسيها؟

حتّامَ يا صاح تُخفيه وتَطمره   كأنّما هو سَوءَات تُواريها؟

انظر إلى الماء إنّ البذل شيمته   يأتي الحقولَ فيَرويها ويُحييها

فما تعكّر إلاّ وهوَ منحبسٌ   والنّفس كالماء تَحكيه ويحكيها

والسّجن للماء يؤذيه ويفسده   والسّجن للنّفس يؤذيها ويضنيها

أرسلت قولي تمثيلا وتشبيها   لعلّ في القول تذكيرا وتنبيها

شرح المفردات: دمنة : نبات خبيث كريه الرائحة. ــ دراريها: ج: دريّ: وهو الكوكب اللامع .
صاح: ترخيم (يا صاحبي). ــ سوءات تواريها: عيوب تخفيها. ــ تحكيه: تشبهه.

الأسئلـــة:

أ ــ البناء الفكريّ:(12 نقطة)

1. إلامَ يدعو الشاعر الإنسانَ؟ وممَّ يحذّره؟
2. علامَ يدل توظيف الشاعر لمظاهر الطبيعة في قصيدته؟ وضّح.
3. النّص يعكس النّزعة التأمّليّة للشاعر. وضّح ذلك بأمثلة من القصيدة.

4. بين المال والماء تشابه في نظر الشّاعر وضّح ذلك.
5. في النّص قيمة إنسانيّة. أبرزها مع التوضيح.
6. لخّص مضمون النّص.

ب ـ البناء اللغويّ: (08 نقاط)

1. أعرب ما تحته سطر.
2. بيّن المحلّ الإعرابيّ للجملة المحصورة بين قوسين.
3. بمَ تفسّر غلبة أفعال الأمر في النّص؟
4. فيْ النّصّ نمطان تعبيريان. اذكرهما مبيّنا مؤشّرات كلٍّ منهما كما تجلّت في النّص.
5. استخرج الصورة البيانيّة الواردة في البيت الثاني ثم بيّن نوعها وبلاغتها.

الموضوع الثاني:

النّص:

الحق والواجب متلازمان ، فمتى كان لشخص حقٌّ كان هناك واجب، بل الواقع أنّ كلّ حقّ يستلزم واجبين: واجبا على النّاس أن يحترموا حقّ ذي الحقّ ولا يعترضوا له أثناء فعله، وواجبا على ذي الحقّ نفسه، وهو أنْ يستعمل حقّه في خيره وخير النّاس ، فمثلا إذا (كان لي بيت) فهو حقّ لي، وذلك يستلزم واجبين: واجبا على النّاس ألاّ يتعدّوا على هذا البيت بضرر، وأن يحترموا حقّي في ملكيته، وواجبا عليّ وهو أنّ استعمل البيت في خيري وخير النّاس، فإذا أشعلت فيه نارا أريد إحراقه، أو آذيت النّاس بإيجاره لعمل مقلق للراحة لم أكن أدّيت ما وجب عليّ، وهكذا .

ولكنّ جهة التنفيذ في الواجبين ليست واحدة ؛ فالذي (ينفّذ الواجب) الأوّل هو القانون الوضعيّ ــ غالبا ــ فإذا تعدّى أحد على بيتي فغصبه منّي كان القانون الوضعيّ هو الذي يحميني ، فاستطيع أن أرفع الأمر إلى المحاكم ، والقاضي يلزمه بمراعاة حقّي وينفّذ ما يجب عليه، أمّا الواجب الثاني ــ وهو الواجب عليّ في استعمال حقّي على أحسن وجه ــ فليس الذي ينفّذه هو القانون الوضعيّ ــ غالبا ــ وإنّما يأمر به القانون الأخلاقيّ ، ويترك تنفيذه إلى ذي الحقّ نفسه، وإلى الرأي العام ، فلو أنّي هدمت بيتي و(هو عامر) ؛ أو أتلفت هندسته ، أو تركته مهجورا لا أسْكُنه ولا أُسكنُه لم يتدخل القانون الوضعيّ في ذلك وإنّما يتدخل القانون الأخلاقيّ ، فيأمرني أنِ أعمل الواجب عليّ من استعمال بيتي لخيري وخير النّاس، ويلومني إذا لم اتبع ذلك، وكذلك يلومني الرأي العام، فإذا قال القانون الوضعيّ : « لكلّ مالك أن يتصرّف في ملكه كيف يشاء » فإنّ الأخلاق تقول:« ليس للمالك أن يتصرّف في ملكه إلاّ بما فيه الخير له وللنّاس».

أحمد أمين

الأسئلـــة:

أ ــ البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1. ما العلاقة بين الحقّ والواجب كما وردت في النّص؟
2. ما هما واجبا الحقّ كما بيّنهما الكاتب؟
3. استخرج من النّص مثالا عزّز به الكاتب وجهة نظره.
4. إلى من تعود مسؤولية تنفيذ الواجب في نظر أحمد أمين ؟
5. هل يتعارض القانون الوضعيّ مع القانون الأخلاقيّ؟ وأيّهما أجدر بحلّ مشاكل النّاس في نظرك؟
6. إلى أيّ نوع من أنواع النّثر ينتمي هذا النّص؟ اذكر ميزة بارزة من ميزاته.
7. لخّص مضمون النّص بأسلوبك الخاص.

ب ـــ البناء اللغويّ: (08 نقاط)

1. أعرب ما تحته سطر.
2. بيّن المحلّ الإعرابيّ للجمل المحصورة بين قوسين.
3. يكاد النّص يخلو من الخيال بمَ تعلّل ذلك؟
4. ميّز فيما يأتي التعابير الحقيقيّة من التعابير المجازيّة مع التعليل:
   - « قال القانون الوضعيّ ».
   - « كان لي بيت ».
   - « أشعلت فيه نارا ».
   - « القانون الوضعيّ هو الذي يحميني ».
5. ما النّمط التعبيريّ الغالب على النّص؟علّل.

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
البناء الفكري	1. يدعو الشاعر الإنسان إلى فضيلة الكرم والعطاء في هذه الحياة وأن يسعى إلى أن يعمّ خيره جميع إخوانه من البشر.	0.75	
	ويحذره من رذيلة الشحّ وشرّ عبادة المال .	0.75	
	2. يدل توظيف الشاعر لمظاهر الطبيعة في قصيدته على تأثره بالمذهب الرومانسي،	1	
	الذي يولي اهتماما كبيرا بالطبيعة ويوظفها في شكل رموز يعبر بها عن تجربته الشعرية.	1	
	3. نزعة الشاعر التأملية تتجلى من خلال:		
	لجوء الشاعر إلى الطبيعة وتأمله فيها واستلهامه منها عبرا ودروسا كثيرة فوجد أنّها خير ما يجسّد معاني العطاء والسخاء بلا مقابل.	0.5	
	فالوردة والماء يمثلان النفس الكريمة السخية، والدمنة بخضرائها تمثل النفس البخيلة .	0.5	
	يقول الشاعر: كن وردة طيبها حتى لسارقها لا دمنة خبثها حتى لساقيها انظر إلى الماء إنّ البذل شيمته يأتي الحقول فيرويها ويسقيها	2×0.5	12
	4. بين الماء والمال تشابه في نظر الشاعر فالماء هو عنصر الحياة ، وهو نعمة تعود بالنفع والخير على الإنسان وباقي الكائنات ، ولا يكون كذلك إلا إذا كان جاريا غير منحبس فالماء الراكد يؤذي النفس.	1	
	كذلك المال إذا أنفق على مستحقيه نفع، وإذا حُبس كان شرّا على صاحبه لأنّه بخيل مذموم.	1	
	5. القيمة الإنسانيّة: تتجلى من خلال دعوة الشاعر إلى البذل والعطاء ونشر الخير بين الناس جميعا دون مقابل،	1	
	وتحذيره من البخل والشح.وهي قيم إنسانية قد تجلت في الأبيات (1، 2، 3، و6).	0.5	
	6. تلخيص النص: يراعي المترشح تقنيات التلخيص: – حجم التلخيص. – دلالته على المضمون. – سلامة اللغة وجودة الأسلوب.	3×1	
البناء اللغويّ	1- الإعراب: – منحبس: خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	1	
	2- إعراب الجملة: « استطعتَ» جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.	1	
	3- تفسير غلبة أفعال الأمر في النص: – كثرة أفعال الأمر (خذ، تعلّم، كن، انظر...) تدل على الدعوة والحث والنصح.	1	
	فالشاعر يدعو أخاه الإنسان إلى التحلي بهذه القيم الإنسانية التي بها يَسعد ويُسعد غيره.	0.5	

35

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
تابع البناء اللغويّ	4- نمط النص: - النمط الأمري(الإيعازي): وهو الغالب لأن الشاعر كان بصدد حث الإنسان ودعوته إلى ضرورة التحلي بصفات العطاء والسخاء والبذل جاعلا الطبيعة قدوة له، ومن خصائص هذا النمط: غلبة أفعال الأمر: (خذ، تعلم، كن، قل، انظر...). - النمط الحجاجي: وكان هذا النمط خادما للنمط الأمري، فقد وظفه الشاعر للإقناع بما يدعو إليه. ومن خصائصه: أ- حشد الأدلة والأمثلة الحسية المقنعة من الواقع . (الطبيعة الدالة على أن فكرة العطاء والبذل قبل أن تكون قيمة إنسانية تجلت في الطبيعة). وأن البخل والشح شر يجب اجتنابه. البيت 2: (كن وردة طيبها حتى لسارقها...). البيت3: (أكان في الكون نور نستضيء به ....) البيت 4: (يا عابد المال....) البيت 6: (انظر إلى الماء إن البذل شيمته....) ب- توظيف أدوات التوكيد : (إنّ).	6×0.5	08
	5- الصورة البيانيّة الواردة في البيت الثاني: وردت في قوله :« كن وردة طيبها حتى لسارقها».وهي تشبيه حيث شبّه الشاعر الإنسان السخي بالوردة الفواحة التي تهب رائحتها حتى لمن يؤذيها. بلاغتها: توضيح المعنى وتقريبه إلى الذهن وفيها دعوة إلى أخذ العبرة من الطبيعة في التحلي بالقيم الإنسانية النبيلة.	3×0.5	

36

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة	
		مجزأة	المجموع
البناء الفكريّ	1. العلاقة بين الحق والواجب كما وردت في النص هي علاقة تلازم ، كل منهما يستدعي الآخر.	1	
	2. للحق ـــ في نظر الكاتب ـــ واجبان هما:		
	- واجب الناس نحو صاحب الحق، وهو أن يحترموا حقّه ويقرّوا له به.	2×0.5	
	- واجب صاحب الحق نفسه: وهو أن يستعمل حقّه في الخير لنفسه وللناس.	2×0.5	
	3. من الأمثلة التي عزّز بها الكاتب وجهة نظره :		
	- مثل حق ملكية البيت الذي يسلزم واجبين:		
	أ- واجب الناس، وهو احترامهم لهذه الملكية ، وعدم اعتدائهم على البيت.	2×1	
	ب- واجب صاحب البيت وهو أن يستعمله في الخير، وألا يستخدمه فيما يؤذي الناس.		
	- مثل تنفيذ الواجب بين القانون الوضعي والقانون الأخلاقي.		
	أسند الكاتب ـــ على سبيل التمثيل ـــ واجب حماية ملكية البيت إلى القانون الوضعي . وأسند واجب استخدام البيت في الخير إلى القانون الأخلاقي.		
	تنبيه: يكتفي المترشح بذكر مثال واحد.		
	4. تعود مسؤولية تنفيذ الواجب عند «أحمد أمين» إلى قانونين: القانون الوضعي والقانون الأخلاقي.	2×0.5	12
	5. لا يرى الكاتب تعارضا بين القانون الوضعي والقانون الأخلاقي ، إنّما اعتبر القانون الوضعي قاصرا ـــ أحيانا ـــ في حلّ الإشكالات الدقيقة التي يكون القانون الأخلاقي أولى بها.	2×1	
	- أيّ القانونين أجدر بحلّ مشاكل الناس في نظرك؟ يبدي المترشّح رأيه مع الإقناع.	0.5	
	6. يصنّف النص ضمن فن المقال ، ومن خصائصه البارزة في النص :	0.5	
	- ورود النص في شكل قطعة نثرية محدودة الطول تعالج موضوعا محددا: « الحق والواجب».	4×0.25	
	- خضوع النص للتدرج في عرض الأفكار.		
	- شيوع روح التحليل ، والتفصيل بعد الإجمال.		
	- استعمال وسائل الإيضاح والإقناع.		
	7. تلخيص النص:		
	يراعى فيه:	0.5	
	- دلالة المضمون.	1	
	- احترام تقنية التلخيص.	0.5	
	جودة الأسلوب وسلامة اللغة.		

37

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المج
البناء اللغويّ	1. إعراب ما تحته سطر: متلازمان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنى. البيت: بدل من اسم الإشارة مجرور وعلامة جرّه الكسرة . 2. إعراب الجمل: «كان لي بيت»: جملة فعلية في محل جر مضاف إليه. «ينفذ الواجب»: جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. «هو عامر»: جملة اسمية في محل نصب حال. 3. يكاد النص يخلو من الخيال، ويرجع ذلك إلى: - النص مقال موضوعيّ تسوده روح علميّة ممّا جعل أسلوبه أقرب إلى الأسلوب العلميّ المباشر. - هدف النص الإقناع ومخاطبة العقل ، لا التأثير في العواطف. 4. التمييز بين العبارات المجازية والحقيقية. - «قال القانون الوضعيّ» عبارة مجازية لأنّ القانون لا يقول. - «كان لي بيت» عبارة حقيقية تعني ملكية البيت لصاحبه. - «أشعلت فيه نارا» عبارة حقيقيّة تدل على حدث يمكن حصوله. - «القانون الوضعيّ هو الذي يحميني» عبارة مجازية ذلك أنّ الذي يحمي فعلا هم القائمون على تطبيق القانون وليس لقانون ذاته. 5. النّمط الغالب على النص هو النمط التفسيريّ ذلك أن الكاتب يفسّر علاقة الحق بالواجب. كما أنّ النص يحفل بالمؤشرات الدالة على النمط التفسيري منها: - التركيز على الموضوعيّة وتجنّب الذاتية . - تحديد الموضوع أو الإشكالية وهي «علاقة الحق بالواجب». - شرح الفكرة بالاستناد إلى الشواهد والأمثلة والأدلة كما هو معمول به في النص (مثل البيت). - استخدام أساليب التأكيد مثل: « وإنّما يأمر به القانون الأخلاقي ». « وإنّما يتدخل القانون الأخلاقي ». « فإن الأخلاق تقول ... ».	0.5 0.5 3×0.5 2×1 4×0.5 0.5 4×0.25	8

38